هوالمشرق من اُفق سمآء البيان

هذا يوم فيه ينطق الكتاب آمام وجه العالم انه لااله الاّهو العزيزالوهاب * قدحضر اسمى عليه بهآئى لدى اشراق شمس الظّهور وذكر اسمآء الّذين قصدوا المقصدالاعلى والذّروة العليا والغاية القصوى منهم من بلغ وشرب وفاز و منهم من قصد وسرع ومنهم من اغترف بغرفة من البحر الاعظم ومنهم من اخذه سكر رحيق العرفان على شأن طار فى هوآء محبّة ربّه الرّحمن واشتعل بنار امر ربّه المشفق العزيز المنّان * انّا نذكر كلّ اسم ذكره لدى الوجه انّه هوالعزيز الفضّال * يا نصرالله قدذكرك المظلوم من قبل بذكر خضعت له الاذكار * انّانوصيك والّذين اٰمنوا بانظهر به اٰثار الرّحمن فى الامكان و يرتفع امره بين العباد * لمّا نشرصبح الظّهور لوآئه واتى مكلّم الطّور قام العلمآء على الاعراض منهم من كفره ومنهم من اعرض ومنهم من اعترض و منهم من افتى عليه بظلم به انشقّ ستر الحرمة وذرفت عيون الابرار * كذلك سوّلت لهم انفسهم نشهدانهم من اصحاب النّار * قل يامل‍أ البيان ضعوا الاوهام ايّاكم ان تعملوا بمثل ماعملوامن قبل اتّقوا الرّحمن ولاتكونوا من الّذين اعرضواعن الله ربّ الارباب * يا قاسم ضع ما عند القوم اخذاً كتابى بقوّة لاتمنعك الجنود ولا الاسياف * قل يا اهل الارض انّا

ارينا كم فنآء ماعندكم واسمعنا كم ذكر الرّحيل فى كلّ الاحيان * ضعوا ماعندكم من الظّنون والاوهام وخذوا ما اوتيتم من لدى الله مولى الانام * كن قآئمًا على خدمة اولياآئى وناطقًا بثنآئى ومتمسّكًا بحبل عنايتى كذلك امرك المظلوم من اعلى المقام * انّا نذكر فى هذا المقام محمدًا قبل على الّذى امتزج لحمه بلحم مولٰيه ودمه بدمه وجسده بجسده وعظمه بعظم ربّه العزيز الوهّاب * يشهد فلى الاعلى بانّه فاز بالافاز به احدقبله و ورد عليه مالاسمعت شبهه الاذان * عليه بهآئى و بهآء ملكوتى وجبروتى واهل مدآئن العدل والانصاف * هنيئًا لك يامحمّد بما فزت برحيق البيان من لدن ربّك الرّحمن كذلك اشرق نيّر البرهان من افق سمآء عناية ربّك مولى الانام * ياعبدالكريم قداتى الكريم واعرض عنه كلّ ممسك مرتاب * قدماج بحرالجود امام الوجود ولكنّ النّاس اكثرهم فى وهم عجاب * قد نبذوا امرالله وراٰئهم اَلاانّهم من اهل الحجاب لدى الله منزل الاٰيات * يامحمد قد ذكرناك من قبل وفى هذاالحين وحضر لدى المظلوم ماارسلته الى اسمى المهدى اجبناك مرّة اخرى بهذا اللّوح الّذى لاح من افق عناية ربّك مسخّر الارياح * طوبى لجوهر امنعته الاعراض ولروح امحجبته الاجسام عن هذا الافق الّذى اذلاح سجدت له الارواح * وطوبى لمن فاز بذكر ربّه

فى هذا اليوم الّذى فيه قام الأفاق على النّفاق * يا ايا طالب
انت الّذى قصدت المقصد الا على وقطعت البرّ والبحر الى ان
وردت وادى النّبيل الّذى فيه ارتفع ندآء الجليل انّه لا اله الاّ
انا المهيمن على مايكون وماقد كان * قدحضرت و رايت مامنع
عنه اهل العالم وسمعت ماسمع نقطه الوجود يشهد بذلك من عنده
امّ البيان * ذكّر العباد بما رايت وسمعت وكن على الامر على
شأن لاتحجبك حجبات العلمآء ولاسطوة الامرآء كن متوكّلاً
فى الامور على الله مالك الرّقاب * كبرّ من قبلى على وجوه
اوليآئى الّذين اقبلوا الى الافق الاعلى وشهدوا بماشهد الله فى
المبدء والمعاد * ياعلى اشرف اشكرالله بماشرّفك بهذا الامر الّذى
به اضطربت افئدة المشركين واطمئنّت افئدة الاخيار * انّا
ذكرناك والّذين امنوا فضلاً من لدنّا انّ ربّك هوالعزيز الفضّال *
يا اقابالأيذكرك مولى الورى فى سجنه الاعظم بمايقرّبك الى الله
الواحد الفرد العزيز الغفّار * انّا نوصيك والّذين امنوا بالحكمة
الّتى انزلناها بالفضل فى الزّبر والالواح * خذوا ماامرتم به
ولاتتّبعوا الّذين نقضوا عهد الله وميثاقه آلا انّهم من اهل
الضّلال * كذلك جال قلم الرّحمن فى مضمار الحكمة والبيان
ليجذبكم الى مقام لايرى فيه الاّ ايات الله مظهر البيّنات * ونذكر
اخاك الّذى سمّى بقاسم ونبشّره بعناية الله وفضله ونوصيه بمايرتفع

به مقام الانسان فى الامكان * ياعبدالخالق انظر ثمّ اذكر اذا تى
الخالق اعرض عنه المخلوق باعراض ناح به السّحاب * اعرضوا
وانكروا الى ان افتوا عليه من دون بيّنة و برهان * ضع الخلق
وماعندهم متمسّكاً بالحقّ الّذى ينادى من اعلى افق العالم انّه
لااله الاّ انا العزيز العلاّم * انّ النّاس اكثرهم يلعبون بطين
اوهامهم تالله انّهم احقر من الذّباب لدى الغنىّ المتعال * طوبى
لاهل البهآء الّذين ركبوا باسمه على السّفينة الحمرآء الّتى تمرّ
على البرّ والبحر باسمه المهيمن على الاسمآء * كن ثابتاً على امرى
وناطقاً بثنآئى وطائراً فى هوآئى ومتشبّثاً بذيلى الّذى جعله الله
مالك الاذيال * انّا وجدنا منك عرف حبّى ذكرناك بندآء
انجذبت منه حقآئق الاذكار * قل تالله قداتى المكون وانصعق
الطّور يون الاّ من عصمه الله فضلاً من عنده وحفظه بايادى
الاقتدار * ياسيّد يذكرك سيّد العالم من سجنه الاعظم لتفرح
وتكون على بهجة وانبساط * اياك ان تحزنك شئونات الخلق
كن ناظراً الى الافق الاعلى ومتمسّكاً بحبل الله منزل
الامطار * قل يا اهل البيان لاتشركوا بالله ولاتجادلوا بايات
بهايثبت ايمانكم بالله مالك الايجاد * قل ضعوا ماعندكم وخذوا
ماعندالله انّه يهديكم الى سوآء الصّراط * البهآء المشرق من افق
سمآء عنايتى على اهل البهآء الّذين نبذوا الورى مقبلين الى

مشرق الانوار * ياقلمى اذكر من سمّى باسكندر و بشّره بااشرق
نيّر البيان من افق الرّحمن باسمه ليفرح و يكون من الشّاكرين *
قدفزت بذكر قلمى الاعلى من قبل و فى هذا الحين * اياك ان
يحزنك شئ من الاشياء او تخوّفك سطوة الّذين كفروا بمالك
يوم الدّين * خذ الكتاب بقوّة من عند ربّك وقل ياقوم اتّقوا
الله ولا تكونوا من الظّالمين * انظروا ماأشرق من افق البرهان
ثمّ استمعوا ماارتفع من سدرة البيان انّه لا اله الّا انا العليم الخبير *
هذا يوم فيه ينادى نقطة البيان و يقول ياأهل الامكان لعمرى
تشرّف العالم بانوار الظّهور و يجد كلّ ذى شمّ عرف قميصه
المنير * اياكم ان تمنعوا انفسكم من فيوضات ربّكم الفيّاض
او يحجبكم حجبات الغافلين * طوبى لنفس نبذ العالم و رآئه
شوقًا للقآء مالك القدم انّه من اهل البهآء فى كتاب الله ربّ
العالمين * انّا نوصى الكلّ بالاستقامة الكبرى لئلّا تزلّهم شبهات
اهل البيان الّذين بدّلوا نعمة الله كفرًا الّا انّهم من اهل الضّلال
فى لوح مبين * نسئل الله بان يؤيّدك و يمدّك ليظهر منك مالا
ينقطع عرفه انّه هو الغفور الرّحيم * ياصادق نوصيك بالحكمة
الكبرى كما وصّيناك بها اذ كنت قائمًا لدى الباب وسمعت ندآء
الله العزيز الحميد * قل ان الحكمة رأس الاعمال ومالكها
تمسّك بها من لدن امر قديم * اذكر ايّامى وما سمعته من لسانى

ومارايته من هذا الافق الاعلى كذلك يأمرك مالك الاسمآء
خذوكن من العاملين * اياك ان يمنعك شئ من الاشيآء ذكّر
نفسك ثمّ انفس العباد لعلّ يجدون عرف البيان و يكونن من
الموقنين * ستمضى الايّام اسرع من البرق ولكنّ القوم اكثرهم
لا يعرفون * قل خافوا الله ولا تتبعوا اهوآئكم اتّبعوا كتاب الله
انّه نزّل بالحقّ من لدنه وهو الحقّ علّام الغيوب * قل هذا يوم
الذّكر و انتم صامتون * قل هذا يوم الخدمة وانتم راقدون *
وهذا يوم الاصغآء وانتم ميّتون * طوبى لنفس مرّت عليه
ارياح ارادة ربّه قام وقال لك الحمد يا اله العالمين ومقصود
العارفين بما ايقضتنى وهديتنى الى صراطك المستقيم * انّا نذكرك
ونكبّر عليك فضلًا من لدنّا وانا الفضّال الكريم * يا اسرافيل
لعمر الله قد نفخنا فى الصّور وانصعق من فى السّموات والارض
الّا من شآء الله ربّك وربّ اباآئك الاوّلين * به اخذ الزّلازل
قبآئل الارض واضطرب كلّ عالم وزلّ كلّ قدم وناح كلّ حكيم
واقشعرّ جلد كلّ اميرٍ وتحيّر كلّ عارف وسبق كلّ قاصد بصير *
كم من عالم منع عن الامر وكم من جاهل سرع وقال امنت بك
يا مقصود العارفين * كم من امةٍ سمعت واقبلت وفازت وكم من بطل
انكر واعرض عن الله العزيز الجميل * يا اسرافيل اذكر ربّك
فى اللّيالى والايّام و تمسّك فى كلّ الاحوال بحبله المتين * يا اسكندر

قد اتى مالك القدر لحيوة البشر والقوم اخذوه وحبسوه فى هذا
المقام البعيد * انظر ثمّ اذكر اذ اتى الرّوح اعرض عنه علمآء التّورٰية
و افتوا عليه بظلم صاحت به الذّرات يشهد بذلك كلّ منصف
عليم * قد اتى المعزّى بالحقّ ولكنّ الابنآء فى ضلال مبين *
لم يعرفوا بعد اذ اتاهم بسلطان غلب من فى السّموات والارض
و بمجده العظيم * انّى انا السّمآء الّتى صعد اليها ابن مريم يشهد
بذلك لسان العظمة والقوم اكثرهم من الغافلين * اشكر الله
بماذكرك اذ كان مقرّ العرش فى سجن عظيم * ياسكندر انظر ثمّ
اذكر اذ اتى محمّد رسول الله اعرض عنه علمآء التّورٰية
والانجيل من النّاس من انكره ومنهم من اعرض عنه ومنهم من
قام على ظلم به تزعزع بنيان الصّبر وذرفت عيون المقرّبين *
قدافتى عليه العلمآء كما افتوا على الرّوح من قبله يشهد بذلك
كتب الله من قبل و من بعد وهذا المظلوم الغريب * انّك
اذافزت بأياتى و وجدت عرف بيانى وّل وجهك شطر الله وقل
لك الحمد يا مقصود النبيّين و معبود المرسلين * اسئلك ان
تجعلنى مستقيماً على ذكرك وخدمة امرك انّك انت المقتدر
القدير * ونذكر اخاك الّذى ارادان يشرب كوثر البيان من
من يدعطآء ربّه الكريم * بشرّه من قبلى وكبرّ على وجهه ليفرح
و يكون من الحامدين * ياعمّد مهدى يذكرك مولى العالم

فضلاً من عنده وهوالفضّال الكريم * طبّر اذنك عمّا سمعت لتسمع
ندآء الله ربّ العالمين * هذا يوم فيه اضطرب كلّ ذى اطمينان
وفزع كلّ عالم وصاح كلّ صامت وشهد لسان العظمة الملك لله
العلىّ العظيم * قل ياقوم انصروا ربّكم الرّحمن ولا تكونوا من
الغافلين * ثمّ اعلم بانّ النصّر قد قدّر فى الذّكر والبيان كذلك
نزّل فى اوّل هذا الظّهور والقوم اكثرهم من الشّاهدين * انّا
نهينا العباد عن المحاربة و المجادلة منهم من ارتكب مانهيناه عنه
و تجاوز حدود الله مالك يوم الدّين * ومنهم من عفا الله عنه فضلاً
من عنده وهوالغفور الرّحيم * قل لاتدعوا سنن الله ورآئكم
واعملوا ماامرتم به من لدن عليم حكيم * انّ الّذين وجدوا
نفحات الوحى اوّلئك من اعلى العباد لدى الله السّامع المجيب *
والّذى منع انّه من اخسر العباد لدى الله العليم الخبير * ونذكر
اخاك ونوصيه بماينبغى لايّام الله مالك هذا اليوم البديع *
ياقلم اذكر من سمّى بمحمّد الّذى تقرّب الى البحر الأعظم ليشرب
و يكون من الشّاكرين * قل قد اتى اليوم والقوم اكثرهم
من النّآئمين * قد ظهر النّور والنّاس اكثرهم من المعرضين *
قل خذوا كتاب الله بقوّة من عنده وضعوا مايمنعكم عنه هذا
امر الله عليكم لوانتم من العارفين * ان تخالفكم فى ذلك عينكم
فاقلعوها حبّاً لأمر ربّكم المشفق الكريم * طوبى لمن فاز بايّامى

وعرف سبيلي وسرع بقلبه الى افقي وقام على خدمة امري المنيع ❊
انّا ذكرناك ليجذبك الذّكر الى مقام يعرّفك سبيلي الواضح
المستقيم ❊ يامير يذكرك الاسير من شطر السّجن بما يقرّبك الى
الله المهيمن القيّوم ❊ انّا في اوّل الايّام قمنا امام وجوه العالم وعن
يميني رايات الأيات وعن يساري اعلام البيّنات ودعونا الكلّ
الى الله مالك ما كان ومايكون ❊ قد قام علينا الاحزاب باسياف
الاعتساف منهم من قال انّه افترى على الله ومنهم من اعرض وانكر
ما نزّل من لدي الله مالك الملوك ❊ قل هذا نور به استضآء العالم
ونار به احترقت افئدة كلّ جاهل مردود ❊ قل ياقوم انصفوا
فيما ظهر بالحقّ ولا تتّبعوا كلّ عالم محجوب ❊ كذلك ماج بحر البيان
امام وجه الرّحمن والقوم اكثرهم لا يفقهون ❊ ياعبد العلي
ذكر الله من سدرة المنتهى امام وجه مولى الورى قد كان بالحقّ
مرفوعًا ❊ طوبى لمن سمع النّدآء انّه من الأبرار في كتاب العلّيين
قد كان من قلم الوحي بالحقّ مسطورًا ❊ قل ياملأ البيان تعالوا
تعالوا لنريكم افق الله الاعلى ونسمعكم ندآئه الأحلى الّذي اذا ارتفع
قام النبيّون والمرسلون قالوا بلى بلى يامالك الاسمآء وفاطر السّمآء ❊
طوبى لعين رأت افق الظّهور ولسمع سمع ندآء مكلّم الطّور ولقلب
اقبل الى مقام كان بانوار الوجه مضيئًا ❊ قل هل تنكرون البحر
وامواجه والشّمس وانوارها اتّقوا الرّحمن ولا تكونوا من الّذين

انكروا فضل الله والطافه ولا تتّبعوا كلّ منكر كان عن الحقّ
بعيدًا ❊ انصفوا باملأ البيان في امر ربّكم الرّحمن آمار ايتم
امواج بحر بياني واشراقات انوار شمس سمآء حكمتي خافوا الله
ولا تدحضوا الحقّ بما عندكم سوف ترجعون الى مقاماتكم وتسئلون
عمّا فعلتم في الدّنيا حينئذ تجدون انفسكم في خسران كان بالعدل
عظيمًا ❊ ونذكراخاك ونسئل الله ان يؤيّده ليتّخذ لنفسه الى الله
سبيلاً ❊ يا ايّها المقبل الى الوجه اسمع ندآء المظلوم من شطر
السّجن انّه يدعوك الى مقام كان باسم الله مرفوعًا ❊ هذا يوم
فيه ينادي الكتاب باعلى النّدآء ويدعو الكلّ الى افق كان بانوار
الوجه منيرًا ❊ يامعشر البشر ضعوا ما يمنعكم عن مالك القدر
الّذي اتى من مصدر الامر برايات الأيات وبسلطان كان على
العالمين محيطًا ❊ كذلك تحرّك القلم الأعلى اذ كان بين اصبعي
ربّك لتشكر وتكون على الامر ثابتًا مستقيمًا ❊ يا ايّها المتوجّه
الى الحقّ احمد الله بهذا الذّكر الاعظم الّذي هدى النّاس الى
صراط كان بامر الله منصوبًا ❊ انّا نوصيك والّذين امنوا بما نزّل
في كتاب كان من قلم الوحي بالحقّ مسطورًا ❊ قل ياملأ الارض
زنوا ما عندنا بما عندكم انصفوا ولا تتّبعوا كلّ جاهل كان عن العدل
محرومًا ❊ كذلك هطلت امطار العلم والحكمة من هذه السّمآء
الّتي ارتفعت بالحقّ وكان الله على ما اقول شهيدًا ❊ انّا نذكر

اولياء الله هناك الذين ماذكرت اسمآئهم فى الظاهر ونوصيهم باوصيتنا به من قبل وانا المشفق الكريم * خذوا كتاب الله امرا من عنده ثم اقرؤا اياته بترنمات المنجذبين * طوبى لعبد اقبل وفاز وويل للمحتجبين * نوصيكم بالأستقامة لئلا تزل اقدامكم من اشارات العلمآء وشبهات الناعقين * اولئك كفروا بالله وانكروا ماانزله من ملكوته العزيز البديع * ونذكر اما آتى هناك ونبشرهن برحمتى التى سبقت وبفضلى الذى احاط الوجود * نسئل الله ان يؤيدهن على ما يحب ويرضى ويقدر لمن ماتقر به عيون القانتات اللآئى فزن فى اول الأيام بعرفان الله رب العالمين * انا نذكر فى هذا الحين احبآء الله فى كوكجاى ونذكرهم بآيات الله المهيمن القيوم * طوبى لنفس فازت بذكر قلمى الأعلى وشهدت بما شهد الله انه لااله الآانا المهيمن على ما كان ومايكون * ياسميل قد توجه اليك وجه القدم من شطر سجنه الاعظم وانزل لك ما تضوع به عرف الرحمن فى الأمكان لتفرح وتكون من الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون * قد حضر اسمك ذكرناك بهذا اللوح المبارك المختوم * انا نزينك بطراز الذكر واحبآئى هناك الذين مانقضوا ميثاق الله وعهده متمسكين بحبل عناية ربهم العزيز الودود * نعيما لكم وطوبى لكم بما فزتم بذكر الله وانزقلمه الأعلى اذكان مقر العرش هذا المقام

العزيز الممنوع * كذلك نشرت نفحات الوحى اذ نطق لسان العظمة انه لااله الآانا العزيز المحبوب * ياحبآء الرحمن فى التآء والفآء اسمعوا ماارتفع عن يمين البقعة النورآء على الأرض الحمرآء من السدرة المنتهى التى اذا رتفع حفيفها نطقت الأشيآء كلها فداتى مقصود العالم والاسم الأعظم الذى به فتحت ابواب المعانى والبيان فى الامكان تعالى الله موجد ما كان ومايكون * لعمرالله مامن اية الأوقد انزلها قلمى الاعلى يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ * طوبى لوجوهكم بماتوجهت ولقلوبكم بما اقبلت ولعيونكم بمارأت ولأذانكم بما سمعت ندآء الله مالك الغيب والشهود * كذلك زينا ملكوت البرهان بذكرى وجبروت البيان بمانطق به لسانى فى هذا المقام المرقوع * ياافا بابا يذكرك مولى العالم ويبشرك باقباله اليك من هذا المقام الذى سجن فيه جمال القدم بما اكتسبت ايادى الذى كفروا بالشاهد والمشهود * كن ناظرا فى كل الاحوال الى افق الاعلى وسامعا ندآئى الاحلى واخذا كتابى الذى اذا نزل خضعت له كتب العالم يشهد بذلك من عنده لوح مسطور * ياستار يذكرك الستار من هذا المقام الذى سمى بالاسمآء الحسنى وينادى ويقول هذا يوم فيه تشرف الطور بمكلمه والسدرة بمظهرها والكتب بمنزلها والقوم اكثرهم لايفقهون * تالله قد ظهر كل امر وبرز كل

سرّ وجرت من الاحجار انهار الحيوان، ولكنّ النّاس هم لا يشعرون ❊ يسمعون آيات الله وينكرونها ويرون آثاره ثمّ عليها يعترضون ❊ قل اتقوا الله يا قوم ولا تتّبعوا كلّ جاهل مردود ❊ كذلك انزلنا الآيات فضلاً من عندنا لتشكروا ربّكم مالك الملكوت يا على انظر ثمّ اذكر اذ ارسلنا الرّوح بآيات بيّنات قامت عليه اليهود وعلمآئهم وافتوا عليه بظلم ناح به كلّ حجر وصاح كلّ مدر وذرفت العيون ❊ انظر ثمّ اذكر ملأ الفرقان الّذين ناحوا على حروفاته فى المساجد وعلى المنابر فلمّا اتى سيّدهم قتلوه بظلم محى من كتاب العشّاق ذكر الفرح والسّرور ❊ قد افتوا على الّذى ذكروه فى القرون والاعصار كذلك سوّلت لهم انفسهم وهم اليوم لا يعرفون ❊ قد احاطوا طير الفردوس الاعلى بمخالب البغضآء وعملوا ما منعت به العيون عن الجريان والشّمس عن الاشراق والسّحاب من فيضه المشهود ❊ لعمر الله ملأ البيان الّذين اعرضوا عن الرّحمن اولئك اخسر من كلّ حزب وابعد من كلّ بعيد واظلم من كلّ ظالم قاموا على الاعراض على شأنٍ ناح به اهل الجبروت ❊ يا اكبر يذكرك مالك القدر فى حين احاطته الاحزان من الّذين كفروا بالرّحمن وانكروا هذا الفضل الّذى اشرق من افق العالم وهذا النّور الّذى لاح بين الامم انّ ربّك هو الحقّ علاّم الغيوب ❊ لا يعزب عن علمه من شئ قد انزل من قلمه الأعلى اسرار ما كان ومايكون ❊

انّه لا تمنعه ضوضآء العالم ولا حجبات الامم قد اتى بآيات الآيات واظهر ما اراد بقدرةٍ وسلطان ❊ قل يا ملأ البيان اتقوا الله ولا تدحضوا الحقّ بما عندكم ولا تكونوا من الّذين انكروا حجّة الله وبرهانه اذا اتى فى المآب ❊ لو تنكرون هذا الظّهور باىّ برهان يثبت ما عندكم فأتوا به ولا تكونوا من اهل الضّلال ❊ خافوا الله يا ملأ البيان ولا تعترضوا على الّذى بامره نطق كلّ نبىّ وتكلّم كلّ رسول كذلك ينصحكم القلم الاعلى فى اعلى المقام ❊ يا عبد الرؤف بناديك العطوف الّذى سجن فى سبيل الله ربّ الارباب ❊ هو الّذى قام فى اوّل الايّام امام وجوه الانام ودعا الكلّ الى الله مالك الرّقاب ❊ لولاه ما ظهر حكم الكتاب وما اشرق نيّر الظّهور من افق سمآء البرهان ❊ انّه اتى بالحقّ وذكر ما امر به فى اللّوح من امن فله ومن اعرض فعليه انّه هو المقدّس المتعالى عن الذّكر والبيان ❊ كذلك ماج بحر عرفانى واشرق نيّر برهانى وهطلت من سمآء فضلى الامطار ❊ يا يوسف ذكرناك من قبل ونذكرك فى هذا الحين فضلاً من عندى وانا العزيز الفضّال ❊ قل الهى الهى اجد عرف قميصك واحبّ ذكرك وثنآئك والتّقرب الى مقرّ عرشك الّذى عليه استوى هيكل عظمتك قدّر لى يا الهى بفضلك ما لا تبدّله القرون والاعصار ليكون باقيًا ببقآء اسمآئك ومدلاًّ عليك بين عبادك وخلقك اى ربّ ترانى مقبلاً اليك

وناطقاً بثنآئك اسئلك ان لا تمنعنى من امواج بحر جودك واشراقات انوار شمس عطآئك انت الّذى لا تمنعك شئونات العالم ولا غوغآء الامم تفعل ما تشآء بقدرتك لا اله الا انت المقتدر العزيز الوهّاب ❊ ياعلى اكبر اسمع ما تنطق به الشّمس و يشهد لها الكتاب انّه لا اله الّا هو العزيز العلّام ❊ قد فزت بامواج بحر ذكرى من قبل واشراقات نيّر بيانى يشهد بذلك من يطوف امّ الكتاب ❊ انظر الى الخلق والضّعف الّذى احاطهم قد نبذوا الّذى باسمه ظهر كلّ حقّ ورائهم متوجّهين الى مطلع الاوهام ❊ لعمر الله ينبغى ان تنوح الذّرّات لهذا النّور الّذى منع عن اشراقه بما اكتسبت ايادى الفجّار ❊ يشربون الصّديد و يهربون من بحر الحيوان الّذى امام وجوههم كذلك زيّن الشّيطان لهم اعمالهم وهم فى مرية وشقاق ❊ لا تنفعهم اعمالهم ولا اذكرهم ولا اقبالهم يشهد بذلك كلّ الاشيآء والّذين يطوفون العرش فى الغدوّ والآصال ❊ لا تحزن من شئ توكّل على الفرد الخبير فى كلّ الايّام ❊ يا اسمى قد حضر لدى المظلوم اسمآء الّذى ذكرهم الصّادق نذكرهم فضلاً من عندنا وانّا المقتدر العزيز المنّان ❊ طوبى له وللّذين ذكرهم ولن تمسّك بحبل الله مولى الانام ❊ يا كاظم افرح بذكرى ايّاك تالله لا يعادله شئ من الاشيآء يشهد بذلك ربّك اذ كان مستويّاً على عرش الحكمة والبيان ❊ كن مستقيماً على الامر وناطقاً بثنآء ربّك

منقطعاً عن الّذين كفروا بالمبدء والمعاد ❊ طوبى لعبد فاز برحيق بيانى وفرات رحمتى وفضلى الّذى احاط الآفاق ❊ لمّا نصبت راية الظّهور على اعلى المقام انكره الانام منهم من انكره ومنهم من اعرض ومنهم من اعترض ومنهم من تقرّب بالسّيف والسّنان ❊ لو نذكر ما ورد علينا لتنوح الممكنات وتنقطع الارواح عن الاجساد ❊ كذلك رتّبنا صفوف الآيات برايات البيّنات وانزلنا من سمآء العرفان ما انجذبت به افئدة الابرار ❊ يا محمّد اسمع ندآء الفرد الاحد من شطر السّجن انّه يذكرك خالصاً لوجه الله منزل الآيات ❊ لعمر الله لو يفوز احد باصغآء ندآئى الاحلى ليأخذه جذب الآيات على شأن يدّع الممكنات متوجّهاً الى الله مظهر البيّنات ❊ قل يا قوم خافوا الله ولا ترتكبوا ما ارتكبه حزب الفرقان ومن قبله علمآء اليهود والاصنام ❊ يا قلم اذكر من سمّى بمحمّد ليشكر ربّه المقتدر العزيز البصّار ❊ احمد الله بما جرى ذكرك من بحر الفضل وذكرك مشرق الايقان ❊ تمسّك بحبل عناية مولاك وقل الهى الهى قد اقبلت اليك بكلّى اسئلك بالسّفينة الّتى مرّة تطير فى الهوآء بقوادم الانقطاع واخرى تمرّ على البرّ بقدرتك المهيمنة على البشر وعلى البحر باسمك المهيمن على من فى الارضين والسّموات بان تجعلنى مستقيماً على امرك الّذى به اضطربت القلوب وزلّت الاقدام ❊ اى ربّ لا تحرم عبادك من

نفحات ايّامك ولا تبعدهم عن قباب فضلك الّذى ارتفع على اعلى الاعلام * البهآء المشرق من افق سمآء رحمتى عليكم يا اولياآئى وعلى اماآئى اللآئى امنّ بالله مالك الايجاد * الحمد لله مولى العباد

بسمى الابهى

لك الحمد يا الهى واله العالمين ومقصودى ومقصود العارفين ومحبوبى ومحبوب الموحّدين ومعبودى ومعبود المقرّبين ومناى ومنتى المخلصين ورجائى ورجآء الأملين وملاذى وملاذ القاصدين وملجأى وملجأ اللآئذين ومقصدى ومقصد المتوجّهين ومنظرى ومنظر النّاظرين وجنّتى وجنّة البالغين وكعبتى وكعبة المشتاقين وجذبى وجذب العاشقين ونورى ونور المآئمين التآئبين وولهى وولهه الذاكرين وكهفى وكهف الهاربين وحصنى وحصن الخآئفين وربّى وربّ من فى السّموات والارضين * بما جعلتنى منجذبًا بآياتك ومتوجّهًا الى افق منه اشرقت انوار شمس وجهتك ومقبلاً اذا عرض اكثر خلقك انت الّذى يا الهى فتحت باب السّمآء بمفتاح اسمك الاقدس الاعزّ الاعظم الابهى ودعوت الكلّ الى بحر اللّقآء فلمّا ارتفع ندآئك الاحلى اخذ جذب النّدآء من فى ملكوت الاسمآء والملأ الاعلى وبه مرّ عرف قميص ظهورك على العاشقين من خلقك والمشتاقين

من برّيتك قاموا وسرعوا الى بحر وصالك وافق جمالك وخبآء ظهورك ومجدك وفسطاط عزّك ولقآئك واسكرهم رحيق الوصال على شأن انقطعوا عمّا عندهم وما عند النّاس اولئك عباد ما منعتهم سطوة الفراعنة عن التّوجه الى سرادق عظمتك وما خوّفتهم جنود الجبابرة عن النّظر الى مشرق آياتك ومطلع بيّناتك وعزّتك يا اله الوجود ومربّى الغيب والشّهود * انّ الّذى شرب كوثر حبّك من يد عطآئك لا تمنعه شئونات خلقك ولا يضطرب من اعراض من فى مملكتك ينادى باعلى النّدآء بين الارض والسّمآء ويبشّر النّاس بامواج بحر عطائك واشراقات شموس سمآء مواهبك انّ السّعيد من اقبل الى كعبة لقآئك وانقطع عن سوآئك والعزيز من اعترف بعزّك وتوجّه الى شمس عنايتك والعليم من اطّلع بظهورك واقرّ بشئوناتك وآياتك وبيّناتك والبصير من تنوّرت عيناه بنور جمالك وعرفك اذ ارتفع ندآئك والسّميع من فاز باصغآء بيانك وتقرّب الى طمطام بحر آياتك اى ربّ هذا غريب سرع الى وطنه الاعلى فى ظلّ رحمتك ومريض توجّه الى بحر شفآئك فانظر يا الهى ومضرم النّار فى كبدى الى عبرات عينى وزفرات قلبى واحتراق كبدى واشتعال جوارحى وعزّتك يا بهآء العالم انّ البهآء يحترق فى كلّ حين بنار محبّتك على شأن لو يتقرّب اليه احد من خلقك ويتوجّه بسمع الفطرة ليسمع زفير النّار من كلّ

عرق من عروقه قد اخذنى جذب بيانك وسكر رحيق الطافك على
شأن لا ينقطع ندآئى ولا يرجع الىّ بدرجآئى اى ربّ ترى عينى
ناظرة الى شطر فضلك وسمعى متوجّهًا الى ملكوت بيانك ولسانى
ناطقًا بثنآئك و وجهى متوجّهًا الى وجهك بعد فنآء ماخلق
بكلمتك و يدى مرتفعة الى سمآء جودك وعطآئك هل تمنع
الغريب الّذى دعوته الى الوطن الاعلى فى ظلّ جناحى رحمتك
وهل تطرد المسكين الّذى سرع الى شاطى بحر غنآئك و هل
تغلق باب فضلك على وجوه خلقك بعد اذ فتحته بعزّك وسلطانك
وهل تسكّر ابصار برّيتك بعد اذ هديتهم الى مشرق جمالك ومطلع
انوار وجهك لا وعزّتك ليس هذا ظنّى وظنّ المقرّبين من عبادك
والمخلصين من برّيتك اى ربّ تعلم وترى وتسمع بانّ عند كلّ شجر
ارتفع ندآئى وعند كلّ حجر ارتفع ضجيجى وصريخى هل خلقتنى
يا الٰهى للبلآء اولاظهار امرك فى ملكوت الانشآء تسمع و ترى
يا الٰهى حنينى وانينى وعجزى وفقرى وفاقتى وضرّى ومسكنتى
وعزّتك انّ البكآء منعنى عن ذكرك وثنآئك وارتفع نحيبه
على شأن تحيّرت به الثّكلىٰ ومنعها عن بكآئها وزفراتها اى ربّ
اسئلك بالسّفينة الّتى بها ظهر سلطان مشيّتك ونفوذ ارادتك وتمرّ
بقدرتك على البرّ والبحر بان لا تأخذنى بجرايرى العظمى
وخطيئآتى الكبرى وعزّتك قد شجّعتنى بحور غفرانك و رحمتك

وماسبق من معاملتك مع المخلصين من اصفيآئك والموحدين من
سفرآئك اى ربّ ارى انّ ظهورات عنايتك اجتذبتنى ورحيق
بيانك اخذنى من كلّ الجهات بحيث لا ارى من شئ الّا وقد يعرّفنى
و يذكّرنى باياتك وظهوراتك وشئوناتك و عزّتك كلّما يتوجّه
طرف طرفى الى سمآئك يذكّرنى بعلوّك وارتفاعك وسموّك
واستعلآئك وكلّما التفت الى الارض انّها تعرّفنى ظهورات قدرتك
و بروزات نعمتك وكلّما انظر البحر يكلّمنى فى عظمتك واقتدارك
وسلطنتك وكبريآئك ولمّا اتوجّه الى الجبال تريني الوية نصرك
واعلام عزّك و عزّتك يامن فى قبضتك زمام العالم وازمّة الأمم
قد اخذتنى حرارة حبّك وسكر رحيق توحيدك على شأن اسمع من
هزيز الارياح ذكرك وثنآئك ومن خرير المآء نعتك واوصافك
ومن حفيف الاشجار اسرار قضآئك الّتى اودعتها فى مملكتك
سبحانك يا اله الاسمآء وفاطر السّمآء لك الحمد بما عرّفت عبادك
هذا اليوم الّذى فيه جرى كوثر الحيوان من اصبع كرمك
وظهر ربيع المكاشفة واللّقآء بظهورك لمن فى سمآئك وارضك اى
ربّ هذا يوم قد جعلت نوره مقدّسًا عن الشّمس واشراقها اشهد
انّه تنوّر من نور وجهك و اشراق انوار صبح ظهورك وهذا يوم
فيه تردّى كلّ مأبوس برداء الرّجآء وتزيّن كلّ عليل بقميص
الشّفآء وتقرّب كلّ فقير الى بحر الغنآء وجمالك باسلطان القدم و

المستوى على العرش الاعظم انّ مطلع اٰياتك ومظهر شئوناتك مع بحر علمه وسمآء عرفانه اعترف بعجزه عن عرفان ادنى اٰية من اٰياتك الّتى تنسب الى قلمك الاعلى فكيف ذاتك الابهى وكينونتك العليا لم ادر يا اٰلهى باىّ ذكر اذكرك و باىّ وصف اصفك و باىّ ثنآء اثنيك لواصفك بالاسمآء ارى انّ ملكوتها خلق بحركة اصبعك وترتعد فرآئصه من خشيتك ولواثنيك بالصفات اشاهد انّها خلقك وفى قبضتك ولا ينبغى لمظاهرها ان تقوم تلقآء باب مدين ظهورك وكيف المقام الّذى فيه استويت على عرش عظمتك وعزّتك يامالك الاسمآء وفاطر السمآء كلّ ماتزيّن بتميص الالفاظ انّه خلق فى مملكتك وذوّت بارادتك ولا ينبغى لحضرتك ولا يليق لجنابك فلمّا ثبت تقديس نفسك العليا عن كلّ ماخلق فى الانشآء وخطر فى قلوب الاصفيآء وافئدة الاولياء يلوح افق التّوحيد و يظهر للاحرار والعبيد انّك واحد فى ذاتك وواحد فى امرك وواحد فى ظهورك طوبى لمن انقطع فى حبّك عن سوائك وسرع الى افق ظهورك وفاز بهذه الكأس الّتى جعلت البحور كلّها دون مقامها اسئلك يا اٰلهى بقوّتك وقدرتك وسلطانك الّذى احاط من فى سمآئك وارضك بان تعرّف العباد هذا السّبيل المبين * وهذا الصّراط المستقيم * ليعترفوا بوحد انيّتك وفرد انيتك بيقين لا تعتريه اوهام المريبين ولا تحجبه ظنون الهآئمين * اى ربّ انر

ابصار عبادك وقلوبهم بنور عرفانك ليطّلعوا بهذا المقام الاسنى والافق الابهى لئلا يمنعهم النّعاق عن النّظر الى اشراق نور التّوحيد ولا يصدّهم عن التّوجه الى افق التّجريد * اى ربّ هذا يوم بشّرت كلّا بظهورك فيه وطلوعك واشراقك واخذت عهد مشرق وحيك فى كتبك وزبرك وصحفك والواحك وجعلت البيان مبشّرا لهذا الظّهور الاعظم الابهى وهذا الطّلوع الانور الاسنى فلمّا انار افق العالم واتى الاسم الاعظم كفروا به و باياته الآمن اخذته حلاوة ذكرك وثنآئك وورد عليه مالا يحصيه الاّ علمك المهيمن على من فى سمآئك وارضك وانت تعلم يا اٰلهى بانّ منزل البيان وصّى من فى الامكان بامرك وظهورك وسلطانك قال وقوله الاحلى ايّاكم ان يمنعكم البيان وحروفاته عن الرّحمن وسلطانه وقال انّه لو يأتى بآية لا تنكروه اسرعوا اليه لعلّ ينزل لكم من فضله ما اراد وانّه لمالك العباد ومليك الايجاد ترى يا محبوب العالم والظّاهر باسم الاعظم انّه قد اتى بملكوت الآيات على شأن شهدت الذّرات بانّها ملئت الافاق مع هذا الظّهور الاظهر الابهى وهذه الآيات الّتى لا يحصيها الاّ علمك يا مالك الاسمآء ترى وتشاهد اعراضهم عن مشرق ذاتك واعتراضهم على منبع علمك واٰياتك قد اخذتهم العزّة بالاثم على شأن انكروا ظهوراتك و بروزاتك واٰثارك الّتى يرى كلّ بصير على كلّ شئ تشهد بعظمتك

وسلطانك وتعترف بظهورك و اقتدارك وقالوا فى حقه ماناح به
سكّان سرادق الابهى والملأ الاعلى وذابت من اقوالهم اكباد
اصفيآئك وقلوب اوليآئك واخذتهم الغفلة على شأن نبذوا اياتك
الكبرى واخذوا اوهامهم يامالك الاسمآء و مليك العرش والثّرى
وانّك يا الهى ومحبوب فؤآدى زيّنت بذكرهذا اليوم لوحك الّذى
ما اطّلع به الّا نفسك وسمّيته بيوم الله لئلّا يرى فيه الّا نفسك العليا
ولا يذكر فيه الّا ذكرك الاحلى فلما ظهر اخذت الزّلازل اركان
القبآئل وانصعق فيه كلّ عالم وتحيّر كلّ عارف الّا من تقرّب
بحولك واخذ رحيق وحيك من يد فضلك وشرب باسمك وقال لك
الحمد يا مقصود العالمين ❋ ولك الثّنآء ياوله افئدة المشتاقين ❋
يا الهى وسيّدى وغاية رجآئى ومنتهى املى ترى وتسمع حنين
المظلوم من البئر الظّلمآء الّتى بنيت من اوهام اعدآئك و فى حفرة
عميآء الّتى حفرت من ظنون طغاة خلقك وجمالك يا ايّها الظّاهر
بالجلال انّى لا اجزع من البلايا فى حبّك ولا من الرّزايا فى سبيلك
بل اخترتها بحولك وافتخر بها بين المقرّبين من خلقك والمخلصين
من عبادك ولكن يا ربّ العالم ومالك الامم اسئلك فى هذا الحين
الّذى اكون اخذا بيد الرّجآء اذيال ردآء كرمك و رحمتك بان
تغفر عبادك الّذين طاروا فى هوآء قربك وتوجّهوا الى انوار
وجهك واقبلوا الى اُفق رضآئك وتقرّبوا الى بحر رحمتك ونطقوا

فى ايّامهم بذكرك واشتعلوا بنار حبّك قدّر اللّهم يا الهى لهم قبل
صعودهم و بعده ما ينبغى لعلوّ كرمك وسموّ عنايتك اى ربّ اسكن
الّذين صعدوا اليك فى الرّفيق الأعلى فى ظلّ خبآء مجدك وسرادق
عزّك اى ربّ رشّ عليهم من بحر عفوك ما يجعلهم مستحقين لابقآئهم
بدوام الملك فى ملكوتك الاعلى وجبروتك الاسنى وانّك انت
فعّال لما تشآء اى ربّ لا تحرم احبّآئك من نفحات هذا اليوم
الّذى فيه ظهرت لسرار اسمك القيّوم وما كان مخزونا فى خزآئن
علمك اى ربّ هذا يوم اهتزّ فيه كلّ ذرّة من الذرّات وتقول
يا منزل الآيات وسلطان الكآئنات آنى اجد عرف وصالك كانّك
اظهرت نفسك وفتحت باب لقآئك على من فى سمآئك وارضك
اى ربّ من عرف قميصك ايقنت بانّ العالم تشرّف بقدومك
وفاز بنفحات وصلك ولكن يا محبوب العالم و مقصود الأمم
لم ادر باىّ مقام استقر عرش عظمتك واىّ مقرّ فاز بقدومك
وتنوّر بانوار وجهك وعزّتك يا مولى الوجود ومالك الغيب والشّهود
قد تحيّر كلّ ذى علم فى عرفانك وكلّ ذى حكمة فى ادراك آيات
عظمتك على شأن اعترف الكلّ بالقصور عن العرفان و بالعجز
عن الصّعود الى سمآء فيها تجلّت شمس من شموس مظاهر علمك
بمشارق حكمتك ما لأحد وذكر هذا المقام الأعلى والمقرّ الاسنى
الّذى جعلته فوق عرفان خلقك وشهادات عبادك لم يزل كان

مستوراً عن الادراك والعلوم ومختوماً بختام اسمك القيوم وعزّتك وسلطنتك المهيمنة على الملك والملكوت لواحد من اصفيآئك وسفرآئك يتفكّر فى شئونات قلمك الاعلى الّذى يحرّكه اصبع ارادتك و يتفكّر فى اسراره واثاره ومايظهر منه ليتخبّر على شأن يرى اللّسان عاجزاً عن الذّكر والبيان والقلب قاصراً عن العرفان لانّه يرى مرّة يجرى منه مآء الحيوان فى الامكان وسمّى من عندك بالصّور و يقوم به من فى القبور وطوراً يظهر منه النّار كانّها اوقدت من نار الظّهور وتكلّم الكليم فى الطّور فيا اعجب شئونات قوّتك وما اعظم ظهورات قدرتك كلّ عليم اعترف بالجهل عند اشراقات انوار شمس علمك وكلّ قوىّ اعترف بالعجز عند امواج بحر قوّتك وكلّ غنىّ اعترف بالفقر لدى ظهورات خزآئن غنآئك وكلّ عارف اقرّ بالفنآء لدى تجلّيات انوار جمالك وكلّ عزيز اقرّ بالذّلّ عند اشراق شمس عزّك وكلّ ذى عظمة اعترف بفنآئه وفنآء غيره و بقآء عظمتك وسلطانك وعلوّك واقتدارك يا الٰهى وا لٰه كلّ شئ وسلطانى وسلطان كلّ شئ ومحبوبى ومقصودى تعلم انّى اذكرك اليوم من قبل المنقطعين من خلقك واصفك بلسان الموحّدين من بريّتك لعلّ يسطع من زفرات قلوبهم فى حبّك وهوٰيك مايحترق به كلّ ما يمنع عبادك عن التّوجه الى جبروت عرفانك وملكوت اياتك فيا الٰهى واله الاسمآء

وفاطر الارض والسّمآء هذا يوم فيه يناجيك من اشتعل صدره من نار وصلك اين الفصل يا الهى ليعرف به الوصل عند ظهور نور فردانيّتك و بروز اشراق شمس وحدانيّتك استغفرك يا الهى عن كلّ ذلك وعن كلّ ماجرى و يجرى عليه قلمى فى ايّامك اشهد بانّك ماجعلت المناجات شأنى بل شأن من سبقنى بامرك وارادتك وجعلت الأيات مخصوصة بهذا الظّهور العظيم والنّبأ الّذي تزّينت به صحآئف مجدك ولوحك الحفيظ يا مضرم النّار فى صدر البهآء ومظهر النّور فى قلب البهآء اشكرك بما علّمت عبادك ذكرك وسبل مناجاتك من لسانك الأقدس الأعلى و بيانك الأعزّ الأسنى لولا اذنك من يقدر ان يصفك بالعزّ والكبر يا آء ولولا تعليمك من يعرف سبل الرّضآء فى ملكوت الأنشآء اسئلك يا مالك الجود وسلطان الوجود بان تحفظ عبادك من خطرات قلوبهم ثمّ اصعدهم الى مقام لا تنزلّ اقدامهم من ظهورات فعلك الّتى اقتضتها شئونات حكمتك وسترت اسرارها عن وجه بريّتك وخلقك اى ربّ لا تمنعهم عن بحر علمك ولا تحرمهم عمّا قدّرته للمقرّبين من اصفيآئك والمخلصين من اُمنآئك ثمّ ارزقهم من بحر الأطمينان مايسكن به اضطرابهم و بدّل اللّهم يا الٰهى ظلمة اوهامهم بنور اليقين ثمّ اجعلهم قآئمين مستقيمين على صراطك المستقيم لئلّا يمنعهم الكتاب عن منزله والاسمآء عن خالقها ورازقها

ومبدئها وسلطانها ومظهرها ومهلكها ومعزّها ومذلّها والمقتدر
عليها والمهيمن على مسمّياتها انّك يا الهى وربّى انزلت الكتاب لاظهار
امرى واعلاء كلمتى وبه اخذت عهد نفسى عن كلّ ماخلق فى
مملكتك وترى يا محبوب العالم انّ طغاة خلقك جعلوه حصنًا لهم
وبه اعرضوا عن جمالك وكفروا بايآتك وانت الّذى يا الهى وصّيتهم
فى كتابك العظيم وقلت ياملأ البيان اتّقوا الرّحمن ولا تكفروا
بالّذى جعلت البيان ورقة من اوراق جنّته وانّه كان هديّة من
عندى اليه ان فاز بالقبول انّه لهو الفضّال وان طرد وخاف انّه
لهو الحاكم بالحقّ والمحمود فى افعاله والمطاع فى اوامره ليس لاحد
ان يعترض عليه فيا الهى ترى المظلوم بين ايدى الّذين انكروا
حقّك واعرضوا عن سلطانك انّ الّذى تطوف الحجّة حوله
والبرهان ينادى باعلى النّداء بين الامكان باسمه وسلطانه قد فعلوا
فى ايّامه مالا يقدر القلم ان يقوم بوصفه وارتكبوا ماناح به الرّوح
وصاح من فى الملكوت واهل سرادق الجبروت لو يتوجّه احد
بسمع الفطرة ليسمع حنين الاشياء وانينها بما ورد على مظلوم
الافاق من الّذين اخذت منهم الميثاق فى يوم الطّلاق هل من
منصف يا الهى ينصف فى امرك وهل من ذى بصر ينظر بعينك
وهل من ذى سمع يسمع بأذنك وهل من ذى لسان ينطق بالحقّ
فى ايّامك وعزّتك يا ايّها النّاظر من افقك الأبهى والسّامع ماتنطق

به سدرة المنتهى لواحد ينظر الى كتبك الّتى سمّيتها بالبيان
ويتفكّر فيما نزّل فيها ليجد كلّ كتاب منها مبشّرًا بظهورى
وناطقًا باسمى وشاهدًا لنفسى ومناديًا بامرى وذكرى وطلوعى
واشراقى ومع اعلانك يا الهى وبيانك يا محبوبى سمعت ورايت
ماقالوا فى حقّى وارتكبوا فى ايّامى اى ربّ اشهد فى موقفى هذا رغمًا
لمن اعرض عنك انّك انت الله لا اله الّا انت وهذا يومك الّذى
تزيّن بذكره صحائفك وكتبك والواحك والّذى ينطق انّه لهو
الكنز المخزون والغيب المكنون واللّوح المحفوظ والسّر المستور
والكتاب المسطور وانّه لهو المطاع فى كلّ ماحكم وامر واظهر والمحبوب
فيما يأمر بسلطانه ويحكم بقدرته من يتوقّف اقلّ من ان انّه انكر
حقّك وكلّ ماانزلته فى كتبك وصحفك وارسلتها مع اصفيائك
وانبيائك وسفرائك وامنائك اسئلك يا من بيدك ملكوت
السّموات والارض وفى قبضتك من فى جبروت الامر والخلق بان
لا تمنع لحاظ الطافك عن الّذين حملوا الشّدائد فى سبيلك وذاقوا
كأس البلايا فى حبّك ودخلوا السّجن باسمك وورد عليهم مالا ورد
على خلقك وبريّتك اى ربّ انّهم عبادك الّذين اجابوا اذا رتفع
ندائك وتوجّهوا اذا شرقت انوار وجهك واقبلوا اذ لاح افقك
الاعلى باسمك الّذى به انصعق من فى ارضك وسمائك اى ربّ
قدّر لهم ماقدّرته لاصفيائك الّذين استقبلوا سهام المشركين فى

امرك وحبك وسرعوا الى مشرق البلآء باسمك وذكرك انت
الذى يا الهى وعدت فى محكم ايانك بان تذكرهم فى كتابك جزآء
اعمالهم فى ايامك صلّ اللّهم عليهم وكبّر اللّهم على وجوههم بتكبير
اشرقت شمسه من افق فم مشيتك وظهرت انواره من ملكوت
بيانك اى ربّ اغمسهم فى بحر رحمتك ونورّهم بانوار فجر
ظهورك ثمّ اغفر يا الهى اباآئهم وامّهاتهم بجودك وكرمك والطافك
ثمّ ارسل عليهم عن يمين جنتك العليا نفحات قميص جمالك الابهى
انّك انت المقتدر على ما تشآء وانّك انت الحاكم الآمر المعطى
الغفور الكريم * والحمد لك يا محبوب العالم ويا ايّها المذكور

فى قلوب العارفين

بسم المُبدع العليم الحكيم

كتاب انزله الرّحمن من ملكوت البيان وانّه لروح الحيوان لاهل
الامكان تعالى الله ربّ العالمين * يذكر فيه من يذكر الله ربّه
انّه لهو التّنبيل فى لوح عليم * يا محمد اسمع النّدآء من شطر
الكبريآء من السّدرة لمرتفعة على ارض الزّعفران انّه لا اله الاّ
انا العليم الحكيم * كن حبوب الرّحمن لاشجار الامكان ومربيّها
باسم ربّك العادل الخبير * انّا اردنا ان نذكر لك ما يتذكّر به
النّاس ليدعّن ما عندهم ويتوجّهنّ الى الله مولى المخلصين * انّا
ننصح العباد فى هذه الايام الّتى فيها تغبّر وجه العدل وانارت وجنة

الجهل وهتك ستر العقل وغاض الرّاحة والوفآء وفاض المحنة
والبلآء وفيها نقضت العهود ونكثت العقود لا يدرى نفس
ما يبصره و يعميه وما يضلّه و يهديه * قل يا قوم دعوا الرذآئل
وخذوا الفضآئل كونوا قدوة حسنة بين النّاس وصحيفة يتذكّر بها
الاناس من قام لخدمة الامر له ان يصدع بالحكمة و ينهى فى
ازالة الجهل عن بين البريّة قل ان اتّحدوا فى كلمتكم واتّفقوا فى رأيكم
واجعلوا اشراقكم افضل من عشيّكم وغدكم احسن من امسكم فضل
الانسان فى الخدمة والكمال لا فى الزّينة والثّروة والمال * اجعلوا
اقوالكم مقدسة عن الرّيب والهوى واعمالكم منزّهة عن الرّيب
والرّيا * قل لا تصرفوا نقود اعماركم النّفيسة فى المشتهيات النّفسيّة
ولا تقتصروا الامور على منافعكم الشّخصيّة انفقوا اذا وجدتم واصبروا
اذا فقدتم انّ بعد كلّ شدّة رخآء ومع كلّ كدر صفآء اجتنبوا
التّكاهل والتّكاسل وتمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصّغير
والكبير والشّيوخ والارامل * قل ايّاكم ان تزرعوا زؤان الخصومة
بين البريّة وشوك الشّكوك فى القلوب الصّافية المنيرة قل
يا احبّآء الله لا تعملوا ما يتكدّر به صافى سلسبيل المحبّة و ينقطع به
عرف المودّة * لعمرى قد خلقتم للوداد لا للضغينة والعناد *
ليس الفخر لحبّكم انفسكم بل لحبّ ابنآء جنسكم وليس الفضل لمن
يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم كونوا فى الطّرف عفيفًا و فى اليد امينًا

و فى اللّسان صادقًا و فى القلب متذكّرًا لا تسقطوا منزلة العلمآء فى البهآء ولا تصغّروا قدر من يعدل بينكم من الامرآء اجعلوا جندكم العدل وسلاحكم العقل وشيمكم العفو والفضل وما تفرح به افئدة المقرّبين ❊ لعمرى قد احزننى ما ذكرت من الاحزان لا تنظر الى الخلق واعمالهم بل الى الحقّ وسلطانه انّه يذكرك بما كان مبدء فرح العالمين ❊ اشرب كوثر السّرور من قدح بيان مطلع الظّهور الّذى يذكرك فى هذا الحصن المتين ❊ وافرغ جهدك فى احقاق الحقّ بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن بين الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير ❊ يا ايّها النّاطق باسمى انظر النّاس وما عملوا فى ايّامى انّا نزّلنا لاحد من الامرآء ما عجز عنه من على الارض وسئلناه ان يجمعنا مع علمآء العصر ليظهر له حجّة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه وما اردنا بذلك الّا الخير المحض انّه ارتكب ما ناح به سكّان مدآئن العدل والانصاف و بذلك قضى بينى و بينه انّ ربّك لهو الحاكم الخبير ❊ ومع ما تراه كيف يقدران يطير الطّير الأهلى فى هوآء المعانى بعد ما انكسرت قوادمه باحجار الظّنون والبغضآء وحبس فى سجن نبى من الصّخرة الملسآء لعمر الله ان القوم فى ظلم عظيم ❊ واما ما ذكرت فى بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الافئدة والانظار ❊ لو تقول انّه كان و يكون هذا حقّ و لو تقول كما ذكر فى الكتب

المقدّسة انّه لا ريب فيه نزّل من لدى الله ربّ العالمين ❊ انّه كان كنزًا مخفيًا وهذا مقام لا يعبّر بعبارة ولا يشار باشارة وفى مقام احببت ان اعرف كان الحقّ والخلق فى ظلّه من الاوّل الّذى لا اوّل له الّا انّه مسبوق بالاوليّة الّتى لا تعرف بالاوّلية و بالعلّة الّتى لم يعرفها كلّ عالم عليم ❊ قد كان ما كان و لم يكن مثل ما تراه اليوم وما كان تكوّن من الحرارة المحدثة من امتزاج الفاعل والمنفعل الّذى هو عينه وغيره كذلك ينبئك النّبأ الاعظم من هذا البنآء العظيم انّ الفاعلين والمنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة وانّها هى علّة الخلق وما سواها مخلوق معلول انّ ربّك لهو المبيّن الحكيم ❊ ثمّ اعلم انّ كلام الله عزّ وجلّ اعلى واجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواس لانّه ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدّسًا عن العناصر المعروفة والاسطقسّات العوالى المذكورة وانّه ظهر من غير لفظ وصوت وهو امر الله المهيمن على العالمين ❊ انّه ما انقطع عن العالم وهو الفيض الاعظم الّذى كان علّة الفيوضات وهو الكون المقدّس عمّا كان وما يكون ❊ انّا لا نحبّ ان نفصّل هذا المقام لانّ اذان المعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيمن القيّوم ❊ لانّهم لا ينالون بسرّ العلم والحكمة ممّا ظهر من مطلع نور الاحديّة لئلّا يعترضون ويصيحون والحقّ ان يقال انّهم يعترضون على ما عرفوا لا على ما بيّنه المبيّن

وانبأه الحق علام العيوب * ترجع اعتراضاتهم كلها على انفسهم وهم لعمرك لا يفقهون * لا بد لكل امر من مبدء ولكل بناء من بان وانه هذه العلة التي سبقت الكون المزين بالطراز القديم مع تجدده وحدوثه في كل حين تعالى الحكيم الذي خلق هذا البناء الكريم * فانظر العالم وتفكر فيه انه يريك كتاب نفسه وماسطر فيه من قلم ربك الصانع الخبير * ويخبرك بما فيه وعليه ويفصح لك على شأن يغنيك عن كل مبين فصيح * قل ان الطبيعة بكينونتها مظهر اسمي المبتدع والمكون وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفي اختلافها لآيات للمتفرسين * وهي الارادة وظهورها في رتبة الامكان بنفس الامكان وانها التقدير من مقدر عليم * ولو قيل انها لهي المشية الامكانية ليس لاحد ان يعترض عليه وقدر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون * ان البصير لا يرى فيها الا تجلي اسمنا المكون قل هذا كون لا يدركه الفساد وتجردت الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذي احاط العالمين * ليس لجنابك ان تلتفت الى قبل وبعد اذكر اليوم وما ظهر فيه انه ليكفي العالمين * ان البيانات والاشارات في ذكر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة وتطير اجساد المقبلين * من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحق المنيع مهيمنا قيوما عليه انه من اهل البصر في هذا المنظر

الاكبر يشهد بذلك كل موقن بصير * امش بقوة الاسم الاعظم فوق العالم لترى اسرار القدم وتطلع بما لا اطلع به احدان ربك لهو المؤيد العليم الخبير * كن نباضا كالشريان في جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثة من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقفين * انك عاشرت معي ورايت شموس سماء حكمتي وامواج بحر بياني اذ كنا خلف سبعين الف حجاب من النور ان ربك لهو الصادق الامين * طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر في ايام ربه الفياض الحكيم * انا بينا لك اذ كنا في العراق في بيت من سمي بالمجيد اسرار الخليقة ومبدئها ومنتهاها وعلتها فلما خرجنا اقتصرنا البيان بانه لا اله الا انا الغفور الكريم * كن مبلغ امر الله ببيان تحدث به النار في الاشجار وتنطق انه لا اله الا انا العزيز المختار * قل ان البيان جوهر يطلب النفوذ والاعتدال اما النفوذ معلق باللطافة واللطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصافية واما الاعتدال امتزاجه بالحكمة التي نزلناها في الزبر والالواح تفكر فيما نزل من سماء مشية ربك الفياض لتعرف ما اردناه في غياهب الآيات * ان الذين انكروا الله وتمسكوا بالطبيعة من حيث هي هي ليس عندهم من علم ولا من حكمة الا انهم من الهائمين * اولئك ما بلغوا الذروة العليا والغاية القصوى لذا سكرت ابصارهم واختلفت افكارهم والارؤساء القوم اعترفوا بالله وسلطانه يشهد بذلك

ربّك المهيمن القيّوم * ولمّا ملئت عيون اهل الشّرق من صنائع
اهل الغرب لذاهاموافى الاسباب وغفلوا عن مسبّبها ومدّهامع
انّ الّذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنهاماانكروا علّتهاومبدعها
ومبدئهاانّ ربّك يعلم والنّاس اكثرهم لا يعلمون * ولناان نذكر
فى هذا اللّوح بعض مقالات الحكمآء لوجه الله مالك الاسمآء
ليفتح بهاابصار العبادو يوقنّ انّه هوالصّانع القادر المُبدع المنشئ
العليم الحكيم * ولو يرى اليوم لحكمآء العصر يد طولى فى الحكمة
والصّنائع ولكن لو ينظر احد بعين البصيرة ليعلم انّهم اخذوا اكثرها
من حكمآء القبل وهم الّذين اسّسوا اساس الحكمة ومهّدوا بنيانها
وشيّدوا اركانها كذلك ينبئك ربّك القديم * والقدمآء اخذوا
العلوم من الانبيآء لانّهم كانوامطالع الحكمة الأٰلهيّة ومظاهر
الاسرار الرّبانيّة من النّاس من فاز بزلال سلسال بياناتهم ومنهم
من شرب ثمالة الكأس لكلّ نصيب على مقداره انّه لهو العادل
الحكيم * انّ ابيدقليس الّذى اشتهر فى الحكمة كان فى زمن داود
وفيثاغورس فى زمن سليمان بن داود واخذاالحكمة من معدن
النّبوة وهوالّذى ظنّ انّه سمع حفيف الفلك و بلغ مقام الملك انّ
ربّك يفصّل كلّ امر اذا شآء انّه لهوالعليم المحيط * انّ اسّ
الحكمة واصلهامن الانبيآء واختلفت معانيهاواسرارهابين القوم
باختلافات الانظار والعقول * انّانذكر لك نبأ يوم تكلم فيه

احدمن الانبيآء بين الورى بماعلّمه شديدالقوى انّ ربّك لهو
الملهم العزيز المنيع * فلمّا انفجرت ينابيع الحكمة والبيان من منبع
بيانه واخذسكر خمر العرفان من فى فنآئه قال الأن قدملأ الرّوح
من النّاس من اخذ هذاالقول و وجدمنه على زعمه رآئحة الحلول
والدّخول واستدّل فى ذلك ببيانات شتّى واتّبعه حزب من النّاس
لوانّا نذكراسمآئهم فى هذاالمقام ونفصّل لك ليطول الكلام ونبعد
عن المرام انّ ربّك لهو الحكيم العلّام * ومنهم من فاز بالرّحيق
المختوم الّذى فكّ بمفتاح لسان مطلع ايات ربّك العزيز الوهّاب *
قل انّ الفلاسفة ماانكروا القديم بل ماتا اكثرهم فى حسرة
عرفانه كما شهد بذلك بعضهم انّ ربّك لهوالمخبرالخبير * انّ بقراط
الطّبيب كان من كبار الفلاسفة واعترف بالله وسلطانه و بعده
سقراط انّه كان حكيماً فاضلاً زاهداً اشتغل بالرّياضة ونهى
النّفس عن الهوى واعرض عن ملاذّ الدّنيا واعتزل الى الجبل
واقام فى غار ومنع النّاس عن عبادة الاوثان وعلّمهم سبيل الرّحمن
الى ان ثارت عليه الجهّال واخذوه وقتلوه فى السّجن كذلك يقصّ
لك هذا القلم السّريع * ماانّ بصر هذا الرّجل فى الفلسفة انّه
سيّد الفلاسفة كلّهاقد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهدانّه
من فوارس مضمارها واخصّ القآئمين بخدمتها وله يدطولى فى
العلوم المشهودة بين القوم وماهوالمستور عنهم كانّه فاز بجرعة

اذ فاض البحر الأعظم بهذا الكوثر المنير * هوالّذى اطّلع على الطّبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة وانّها اشبه الاشياء بالرّوح الأنسانى قداخرجها من الجسد الجوانى وله بيان مخصوص فى هـذا البنيان المرصوص * لوتسئل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره لترى عجزهم عن ادراكه انّ ربّك يقول الحقّ ولكنّ النّاس اكثرهم لا يفقهون * وبعده افلاطون الألهى انّه كان تلميذاً لسقراط المذكور وجلس على كرسىّ الحكمة بعده واقرّ بالله واياته المهيمنة على ما كان ومايكون * وبعده من سمّى بارسطوطاليس الحكيم المشهور وهوالّذى استنبط القوّة البخاريّة وهؤلاء من صناديد القوم وكبرآئهم كلّهم اقرّوا واعترفوا بالقديم الّذى فى قبضته زمام العلوم ثمّ اذكرلك ماتكلّم به بلينوس الّذى عرف ماذكره ابوالحكمة من اسرار الخليقة فى الواحه الزبرجديّة ليوقن الكلّ بما بيّناه لك فى هذا اللّوح المشهود * الّذى لو يُمَرّ بايادى العدل والعرفان ليجرى منه روح الحيوان لاحيآء من فى الأمكان طوبى لمن يسبح فى هذا البحر ويسبّح ربّه العزيز المحبوب * قد تضوّعت نفحات الوحى من ايات ربّك على شأن لا ينكرها الّا من كان محروماً عن السّمع والبصر والفؤاد وعن كلّ الشّؤنات الانسانيّة انّ ربّك يشهد ولكنّ النّاس لا يعرفون * وهوالّذى يقول انا بلينوس الحكيم صاحب العجآئب والطّلسمات وانتشر منه

من الفنون والعلوم مالا انتشر من غيره وقد ارتقى اعلى مراقى الخضوع والابتهال * اسمع ماقال فى مناجاته مع الغنىّ المتعال اقوم بين يدى ربىّ فاذكر الآئه ونعمآئه واصفه بما وصف به نفسه لان اكون رحمة وهدى لمن يقبل قولى الى ان قال يارب انت الاله ولا اله غيرك وانت الخالق ولا خالق غيرك ايدنى وقوّنى فقد رجف قلبى واضطربت مفاصلى وذهب عقلى وانقطعت فكرتى فاعطنى القوّة وانطق لسانى حتّى اتكلّم بالحكمة الى ان قال انّك انت العليم الحكيم القديم الرّحيم * انّه لهوالحكيم الّذى اطّلع باسرار الخليقة والرّموز المكنونة فى الالواح الهرمسيّة انّا لانحبّ ان نذكر از يد عمّا ذكرناه ونذكر ما القى الرّوح على قلبى انّه لا اله الّا هوالعالم المقتدر المهيمن العزيز الحميد * لعمرى هذا يوم لا تحبّ السّدرة الّا ان تنطق فى العالم انّه لا اله الّا انا الفرد الخبير * لولا حبّى اياك ما تكلّمت بكلمة عمّا ذكرناه اعرف هـذا المقام ثمّ احفظه كما تحفظ عينيك وكن من الشّاكرين * وانّك تعلم انّا ما قرئنا كتب القوم وما اطّلعنا بما عندهم من العلوم كلّما اردنا ان نذكر بيانات العلمآء والحكمآء يظهر ماظهر فى العالم ومافى الكتب والزّبر فى لوح آمام وجه ربّك نرى ونكتب انّه احاط علمه السّموات والارضين * هذا لوح رقم فيه من القلم المكنون علم ما كان ومايكون ولم يكن له مترجم الّا لسانى البديع * انّ قلبى من حيث هو هو قد

جعله الله ممدّاً عن اشارات العلمآء و بيانات الحكمآء انه لايحكى الاّ عن الله وحده يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا الكتاب المبين * قل ياملأ الارض اياّكم ان يمنعكم ذكر الحكمة عن مطلعها ومشرقها تمسّكوا بربّكم المعلّم الحكيم * انّا قدّرنا لكلّ ارض نصيباً ولكلّ ساعة قسمة ولكلّ بيان زماناً ولكلّ حال مقالاً فانظروا اليونان انّا جعلناها كرسّى الحكمة فى برهة طويلة فلمّا جآء اجلها ثلّ عرشها وكلّ لسانها وخبت مصابيحها ونكست اعلامها كذلك نأخذ و نعطى انّ ربّك لهو الأخذ المعطى المقتدر القدير * قد اودعنا شمس المعارف فى كلّ ارض اذا جآء الميقات تشرق من افقها امراً من لدى الله العليم الحكيم * انّا لو نريد ان نذكر لك كلّ قطعة من قطعات الارض وماوج فيها وظهر منها لنقدر انّ ربّك احاط علمه السّموات والارضين * ثمّ اعلم قد ظهر من القدمآء مالم يظهر من الحكمآء المعاصرين * انّا نذكر لك نبأ مورطس انه كان من الحكمآء وصنع آلة تسمع على ستّين ميلاً وكذلك ظهر من غيره مالا تراه فى هذا الزّمان انّ ربّك يظهر فى كلّ قرن ماارادحكمة من عنده انه لهو المدّبر الحكيم * من كان فيلسوفاً حقيقيّاً ماانكر الله و برهانه واقرّ بعظمته وسلطانه المهيمن على العالمين * انّا نحبّ الحكمآء الّذين ظهر منهم ماانتفع به النّاس وايّدناهم بامرٍ من عندنا انّا كنّا قادرين * ايّاكم ياأحبّآئى ان تنكروا فضل

عبادى الحكمآء الّذين جعلهم الله مطالع اسمه الصّانع بين العالمين * افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصّنآئع والامور الّتى بها ينتفع كلّ صغير وكبير * انّا نتبرّء عن كلّ جاهل ظنّ بانّ الحكمة هو التّكلم بالهوى والاعراض عن الله مولى الورى كما تسمع اليوم من بعض الغافلين * قل اوّل الحكمة واصلها هو الاقرار بما بيّنه الله لانّه به استحكم بنيان السّياسة الّتى كانت درع الحفظ لبدن العالم تفكّروا لتعرفوا مانطق به قلمى الاعلى فى هذا اللّوح البديع * قل كلّ امرٍ سياسّى انتم تتكلّمون به كان تحت كلمة من الكلمات الّتى نزّلت من جبروت بيانه العزيز المنيع * كذلك قصصنا لك مايفرح به قلبك وتقرّ عينك وتقوم على خدمة الامر بين العالمين * نبيلى لاتحزن من شئ افرح بذكرى اياّك واقبالى وتوجّهى اليك وتكلّمى معك بهذا الخطاب المبرم المتين * تفكّر فى بلآئى وسجنى وغربتى و ماورد علىّ وماينسب الىّ النّاس الاّ انّهم فى حجاب غليظ * لمّا بلغ الكلام هذا المقام طلع فجر المعانى وطفئ سراج البيان * البهآء لاهل الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد * قل سبحانك اللّهم يا الهى اسئلك باسمك الّذى به سطع نور الحكمة اذ تحرّكت افلاك بيانه بين البرّية بان تجعلنى مؤيّداً بتأييداتك وذاكراً باسمك بين عبادك اى ربّ توجّهت اليك منقطعاً عن سوآئك ومتشبّثاً بذيل الطافك فانطقنى بما تنجذب

به العقول وتطير به الارواح والنّفوس * ثمّ قوّنى فى امرك على شأن لاتمنعنى سطوة الظّالمين من خلقك ولاقدرة المنكرين من اهل مملكتك فاجعلنى كالسّراج فى ديارك ليهتدى به من كان فى قلبه نور معرفتك وشغف محبّتك انّك انت المقتدر على ماتشآء وفى قبضتك ملكوت الانشآء لااله الّاانت العزيز الحكيم

هُوالمشفق العطوف الغفورالرّحيم

تالله ياإسمى الجميم قدقرّلدى العرش كتابك ووحدت منه نفحات حبّك لله يشهد بذلك قلمى الاعلى فى هذا اللّيل الّذى فيه ينطق جمال القدم بماتضوّع منه عرف الحيوة بين العالمين * وانّك اذا فزت به قم وقل لك الحمد ياالله العالمين * ياإسمى الميم اسمع النّدآء من شطر السّجن لعمرى انّ لسانى يشهد بحبّك لله واقبالك اليه اطمئن بفضل ربّك وقل لك الثّنآء يامحبوب العالمين * ياإسمى الالف يشهد الف الابداع بانّك انت الّذى سمعت النّدآء واقبلت الى الافق الاعلى وتمسّكت بالمعروف واستقمت على حبّ مولىك اذكان مضطربًا كلّ قوىّ امين * ياإسمى اللّام انّ ربّك العلاّم يناديك من مقرّعرشه العظيم * ويشهد لك بماتقرّبه عينك ويسترّبه قلبك ويأخذ عرف العناية كلّ صغير وكبير * لاتحزن من شئ انّه يسمع ويرى ونزّل لك ماتفرح به قلوب العارفين *

لعمرى لوتجد نفحات هذه الأيات لتطير من الاشتياق ونصيح فى البيت وتقول لك الفضل يامن فى قبضتك ملكوت السّموات والارضين * انّاخلقناك وربّيناك واسمعناك وارياناك منظرى الكريم * ياإسمى الجمال عليك بهآء الله فى كلّ حين وبعدحين وقبل حين * انت الّذى تمسّكت بالحبل الاعظم وحملت الرّزايافى حبّ الله ربّ العالمين * انّا كنّامعك اذدخلت فى السّجن وكانت معك انفس معدودات انّ ربّك لهوالبصير الخبير * اذكرمن سمّى بعلى قبل اكبر انّه ممّن وفى بميثاق الله وعهده واستشهد فى سبيلى المستقيم * انّانذكره فى هذا الحين ونقول عليك بهآء الله وبهآء الملأ الاعلى وبهآء الّذين فازوا بهذا الامر البديع * ياعلى قبل اكبر انّك انت دخلت الرّمس ومحبوب العالم يذكرك فى هذا المقرّالرّفيع * انت الّذى توجّهت الى وجه مولىك وقطعت البرّ والبحر الى ان دخلت شاطى البحرالّذى ينادى كلّ قطرة منه قدتمّ الميقات واتى الرّحمن بسلطان مبين * واقبلت الى افق الظّهور وقمت لدى الباب وفزت بانوار الوجه وسمعت ندآء الله المهيمن العزيزالحميد * وكنت فى جوار رحمته ايّامًا معدودات ثمّ رجعت باذنه ودخلت السّجن فى حبّه انّ ربّك لهوالشّاهد السّميع * طوبى لمن يذكره بعده بما نطق به القلم الاعلى فى هذاالمقام المنيع * نشهدانّه ممّن انفق روحه فى حبّ

مولاه فى يوم فيه زلّت اقدام العارفين * انّا نذكره والّذين معك ليشهد الكلّ بفضل الله ورحمته انّه لهو المعطى الغفور الكريم * ثمّ نبشّرك بفضل اخر انّ ربّك لهو المبشّر الخبير * انّا قد غفرنا اخاك الّذى صعد الى الله ونشهد انّه ممّن اقبل الى الأفق الاعلى وبلغ الغاية القصوى كلّ ذلك من فضلى عليك لتكون من الشّاكرين * انّه حىّ فى الافق الابهى يشهد بذلك لسان عظمتى فى هذا المقرّ المنير * انّا نذكر فى هذا المقام من سمّى بعلىّ قبل نقى ليبقى ذكره بدوام اسم الله الملك المقتدر العزيز الحميد * ياقلم الاعلى اذكره بالرّوح والرّيحان ثمّ اشهد له بما شهد له الرّحمن انّ ربّك لهو المعلّم الامين * قل طوبى لك يامن صعدت الى الرّفيق الاعلى وتوجّهت الى المقام الاسنى اشهد انّك قد سمعت النّداء واقبلت وامنت وكنت من الفآئزين * انت الّذى مامنعتك شئونات الخلق عن الحقّ قمت على الذّكر والثّناء بين ملأ الانشاء وتوجّهت بوجهك الى وجه الله المشرق من هذا الافق المنير * طوبى للّذين فازوا بهذا المقام نعيماً لكلّ مقبل اقبل الى الله العزيز الجميل * ثمّ نذكر من سمّى بالعندليب الّذى طار فى هوآء محبّة الرّحمن وفاز بظهور الله فى يومه البديع * انّا نذكره باحسن الذّكر ونرسل اليه نفحات الأيات من هذا المقام الّذى فيه ينطق لسان العظمة الملك لله العزيز المنيع * يخاطبه بجمال القدم ويقول عليك

ثناء الله يامن كنت ناطقاً بذكر ربّك وعليك بهآء الله يامن كنت ناظراً الى مشرق فضل ربّك العليم * كذلك ذكرنا الّذين سمعوا نداء الله واقبلوا اليه بقلوبهم وشهدوا بما شهد الرّحمن اذا استوى على عرشه العظيم * نعيماً لهم وطوبى لهم بما فازوا فى هذا الحين بكوثر ذكر ربّهم المقتدر القدير * هل تعادل بهذا الفضل كنوز العالم لا واسمى الاعظم ولكنّ النّاس اكثرهم من الرّاقدين * بشارة بعد بشارة بما توجّه وجه القدم من شطر سجنه الاعظم الى من سمّى بمحمّد قبل على الّذى فاز بعرفان الله مالك الايجاد * انّا نذكره بلحن الله ربّ الأخرة والاولى بذكر تمرّ به رآئحة القميص بين العالم ويتضوّع عرف الرّحمن فى الامكان * انت الّذى اقبلت الى قبلة الأفاق وامنت بالّذى اعرض عنه اكثر العباد طوبى لك بما فزت برحيق البيان الّذى ادارته انامل عطآء ربّك الرّحمن بين الامكان * اشهد انّك تقرّبت وتوجّهت وعرفت واخذت وشربت باسم الله مالك الاديان * انت فى الرّفيق الاعلى وربّك الابهى يراك ويذكرك ليكون ذكره اية لمن فى الابداع * ياجمال قد سمعنا منك ما كان شاهداً لخضوعك وخشوعك لوجهه وعجزك وابتهالك لدى الله المقتدر العزيز الوهّاب * انّه يكون معك فى كلّ الاحيان ويذكرك والّذين معك انّه لهو العزيز البصّار * ونكبّر من هذا المقام الاعلى والمقرّ الاسنى على اهلك ومن نسب

اليك انّ ربّك لهوالمبين المختار * لا يعزب عن علمه من شئ يذكر
من يشآء بمايبقى به ذكره بدوام الله مالك الانام * يااسمى الجمال
قدتوجّه فى هذا الحين وجه ربّك الى من سمّى ببرزك ليجد نفحات
الوحى و ينطق بثنآء ربّه الخبير * انّ الّذى توجّه الى الله انّه
يتوجّه اليه فضلاً من عنده وانا العليم * من نطق بهذا الاسم
الاعظم يوقن بانّه كان مذكوراً لدى العرش يشهد بذلك ربّك
وانا الشّهيد * كبرّ من قبلى على وجهه قل تالله قد فزت بالفوز
الاعظم اذ ذكرك مالك القدم فى هذا اللّوح الحفيظ * افرح
بفضل مولیك ثمّ اشكره انّ ربّك لهوالسّميع * هذا يوم فيه انجذبت
الاشيآء من ندآء مالك الاسمآء وكلّ ذرّة من الذّرات تهلّل وتكبّر
وتتحرّك شوقاً الى ظهور الله فى هذا المقام المبين * ياجمال اشهد
ثمّ انظر وا ذكرما رايت بعينك اذ كنت قآئماً لدى الباب وكان
متوجّهاً اليك وجه الله ربّ العالمين * افرح بفضلى ثمّ عنايتى
ثمّ مواهبى و رحمتى الّتى سبقت الاشيآء و بحر كرمى الّذى احاط
العالمين * وماذكرت فى الّذين اقبلوا الى المظلوم بشرّهم بذكرى
ايّاهم ليكونن من الفرحين * قدعرض لدى العرش العبد الحاضر
كلّ اسم كان مذكوراً فى كتابك ونزلناله مافاح به عرف الفضل
بين السّموات والارضين * طوبى لم بمافازوا بعرفان الله فى ايّامه
وتمسّكوا بحبله المنير * ياهل الطّآء لعمرالله انّ المقصود يذكركم

وينادیكم من هذا المقام البعيد * و يدعوكم الى مقام لا يأخذه
الفنآء انّ ربّكم العليم لهوالشّاهد الامين * قدذكرناكم مرّة
بعد مرّة افرحوا بفضل ربّكم وكونوا من الشّاكرين * ثمّ ابشروا
بما توجّه اليكم وجه الله من هذا الافق البديع * قولوا لك الحمد
يااله العالم ومالك القدم بما تحرّك باسمك الاعلى وتضوّع منه
عرف عنايتك لهولاآء الفقرآء نشهد انّك انت الفضّال ونحن من
السّآئلين * وماذكرت فى اهل الهآء والميم انّا نزّلنا لهم الآيات
فضلاً من لدنّا وانا الكريم * ونزّلنا لملّة الكليم هناك ماارادته من فضل
ربّك الرّحيم * ونذكر اهل الشّين والسّين والميم الّذين فازوا
برحيق البقآء الّذى فك ختمه باصبع ارادة مالك الانشآء طوبى
لهم ثمّ طوبى لهم ولهم حسن مآب * يااحبّآئى فى الشّين تالله قد
ذكركم مالك الاسمآء بآيات لا يأخذها المحو فى ممالك الابداع
انّ مالك الاختراع يشهد بذلك وكلّ عارف علّام * يارضا
قدسمعت النّدآء مرّة بعد مرّة اسمع فى هذه الكرّة الاخرى وتوجّه
بالوجه الاطهر الى المنظر الاكبر و بالقلب الانور الى افق ظهور
ربّك العزيز الوهّاب * قل لك الثّنآء يامالك البقآء ولك الذّكر
يامن بيدك زمام الايجاد * اشهد انّك قد قرّبتنى وشرّفتنى
وعرّفتنى واسمعتنى ندآئك الاحلى فى ملكوت الانشآء وانّك انت
الكريم الفضّال * اسئلك بالاسم الاعظم بان تجعلنى ناطقاً بذكرك

و تؤيدني على الاستقامة الكبرى على امرك الذي به انقلبت الاسماء وناحت قبائل الارض كلها الا من شاء كرمك الذي احاط الامكان * وذكر الذين هناك ليحركهم عرف ايات ربهم الرحمن ونكبر من هذا المقام على وجوههم ونوصيهم بما ينبغي لهذه الايام * ياقلمي الاعلى اذكر من سمي بطالب ليفرح بذكري و يكون قائما على خدمة هذا الامر الذي به زلت الاقدام * ياطالب اسمع نداء المظلوم تالله انه ما اراد لك الا ما يقربك الى الله رب الغيب والاجهار * اعمل ما وصيناك من قبل بلسان الصدق ثم تشبث بذيل رحمة ربك فالق الاصباح * قل اي رب لك الحمد بما عرفتني وعلمتني واشهدتني قد توجهت اليك بكلي و اسئلك بان لا تدعني بنفسي وانك انت المقتدر المنان * وذكر احبائي في السين قل ان افرحوا بذكري وثنائي لعمر الله يبقى لكم ما جرى من هذا القلم الذي شهد انه لا اله الا انا المقتدر العزيز الفضال * انا نذكر بكم في حب الله وامره ونوصيكم بالاستقامة الكبرى لان بها ترتفع اعلام النصرة بين الارض والسماء و يغرد عندليب البقاء في الجواء انه لا اله الا هو المقتدر على الاكوان * خذوا رحيق البيان باسمي ثم اشربوا منه بذكري الذي احاط الجهات * طوبى لكم بما تشرفتم بذكر الله و توجهتم في يوم فيه زلت الاقدام * ياقلمي توجه الى اهل الميم الذين شربوا رحيق العرفان في ايام

الرحمن وفازوا بهذا الذكر الجميل * انا سمعنا نداء كل واحد منكم وذكركم على ما انتم عليه فضلا من لدى الله العليم الخبير * انا نذكر من سمي بعلي في ملكوت الاسماء ليسمع نداء ربه الكريم * ياعلي استعد لاصغاء نداء ربك الابهى الذي ارتفع من هذا الافق الاعلى والمنظر الاسنى لتشهد بما شهد الملأ الاعلى ان ربك لهو المبين العزيز الحميد * قم على خدمة مولاك على شأن يتحير به ماسواك كذلك يأمرك قلم الامر من هذا المقام المنير * تمسك بعروة الاستقامة و تشبث بذيل رحمة ربك وقل يا اله الاسماء وفاطر السماء والمهيمن على الاشياء اسئلك باسمك الذي به انكسر ظهر الاصنام بان تجعلني ناطقا بذكرك وذاكرا بين خلقك ثم ايدني على خدمة امرك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العليم الحكيم * ياعلي اذا ارتفع نعيق ناعق هناك دعه بنفسه و توجه بقلبك الى افق ظهور ربك العزيز الحميد * كذلك جرى اسمك من لسان المظلوم ونزل لك ما يبقى به اسمك بين السموات والارضين * ونذكر من سمي بالباء والزاء ليأخذه جذب ايات ربه على شأن يقوم و ينادي تالله قد ظهر المحبوب واتى الرحمن بعرشه العظيم * قل ياقوم لا تضيعوا امر الله بينكم دعوا ما عندكم وخذوا ما اتاكم من لدى الله رب العالمين * هذا يوم لا تنفعكم خزائن العالم ولا اعانة الامم توكلوا على الله و توجهوا

الى افقه المنير * كذلك يعلّمك ربّك لتذكره بين عباده وتكون من الرّاسخين * توجّه وجه القدم الى ارض النّون و يذكر الّذين امنوا بالله ربّ ما كان ومايكون * يامحمد افرح بما يذكرك الفرد الاحد من هذا المقام الاعلى لتقوم على ذكر موليك الّذى سجن فى سبيل الله المهيمن القيّوم * قل تالله قد جعل الله السّجن قصراً من الياقوت و ينطق فيه مالك الملكوت انّه لااله الّا انا العزيز المحبوب * كن مستقيماً على حبّ مولىك لانّ النّاعق ينعق بين العباد دعه بنفسه وتمسّك بحبل الله ربّ الغيب والشّهود * كذلك جرى من قلم الرّحمن مآء الحيوان اشرب وقل لك الحمد يا اله العالم ولك الشّكر يامالك الوجود * يامحمود يذكرك ربّك من هذا المقام المحمود و يناديك بندآء لو يجد من فى الوجود عرفه ليدعنّ ماعندهم و يطيرنّ فى هوآء محبّة ربّك العزيز الودود * اذا فزت بآيات الله احفظها ثمّ اقرئها فى اللّيالى والايّام لعمر الله تستضى بها الآفاق وتستنير بها القلوب * ايّاك ان تحزنك شئونات العالم كن ناظراً فى كلّ الاحوال الى هذا الافق الّذى منه ينادى الاسم الاعظم الملك لله مالك الملوك * قل ياعباد الرّحمن هل بينكم من ذى سمع ليسمع ندآء الله وهل بينكم من ذى بصر لينظر ماظهر فى اليوم الموعود * قل انّه يكتب لمن اراد اجر لقآئه كذلك قضى الامر فى لوح محفوظ * كم من عبد

تقرّب ومافاز وكم من عبد فاز باللّقآء اذ كان فى مقام بعيد * كذلك يعلّمكم الله فضلاً من عنده انّه لهو العليم الحكيم * انّا نذكر الّذين امنوا بالله فى ارض زيّنت باسم الميم فى هذا اللّوح المنيع * ياأهل الميم والزّآء افرحوا بذكر الله وتوجّهوا بقلوب نورآء الى مشرق الطور الّذى فيه ينادى مالك الظّهور الملك لله الفرد الواحد العليم الخبير * انّا نذكر الّذين شربوا رحيق الوحى وفازوا بعرفان الله فى هذا الفجر المنير * طوبى لكم بما سمعتم واقبلتم وامنتم بالله ربّ العالمين * انتم فى مقاعدكم ولسان المظلوم يذكركم من هذا المقرّ الّذى يطوفه الملأ الاعلى ثمّ اهل مدآئن الاسمآء والّذين يطوفون حول عرش عظيم * هنيئاً لكم ومريئاً لكم ياأصفيآء الله واحبّآئه طوبى لوجوهكم بما توجّهت ولقلوبكم بما اقبلت ولنفوسكم بما طارت ولعيونكم بما رأت ولالسنكم بما نطقت بثنآء الله الملك الحقّ المبين * انّا نوصيكم بالاستقامة على امر الله لانها تنفعكم فى الدّنيا والأخرة انّ ربّكم الرّحمن لهو العليم * خذوا كأس الحيوان باسمى الرّحمن رغماً للّذين كفروا بالبرهان اذ ظهر من لدى الله العزيز الجميل * ثمّ اشربوا منها تارة باسمى وطوراً بذكرى البديع المنيع * كذلك يذكركم من سجن فى سبيل الله وكذلك يذكركم من استقرّ على هذا المقام الكريم * البهآء عليكم من لدى الله مقصود العارفين * الحمد لله ربّ العالمين